

YW

V

V

W

W

W

W

W

W

W

i



## Abstract

Deliberately, this study describes to which level of Computer skills is to be mastered by the teachers who meant for gifted students, as well as the issues they encounter according to their point of view. Nonetheless, it implied 45 Al-Baha teachers, as a sample of course, and the implicated the descriptive approach which serves the subject of the study. Additionally, its tools consisted of 32 statements distributed on axis; "If the Teachers Have the Skills to Use the Computer or Not", apparently consists.

Last but not least , the study results concluded that the teachers are average in employing computer skills — the study sample individuals point of view. Notwithstanding , no statistically significant differences between the average of teachers responses to the level of mastering computer skills regarding gender, scientific degree, experiences and academic major, and the educational stage.

Accordingly, the researcher reached several recommendations, mostly important of which: The need to prepare suitable training programs to qualify the teachers of gifted students in order to use the computer properly and their performance is to be monitored constantly by the school administration.

Keywords: teachers of the gifted students –using computer – difficulties – gifted students.



أبان الفكر التربوي بمجالاته وانشطته كافة إلى أن ثمرة الاهتمام بالموهوبين هو قيام حضارات تنامت وازدهرت على مر العصور، وانطلاقاً من هذه الحقيقة المسلم بها أخذت الدول المتقدمة تتادي بصناعة التفوق الحضاري، مرتكزة على تراث الماضي المتواشح مع متطلبات العصر بفكره التربوي في مجال رعاية الموهوبين بخاصة ، ويؤكد الغامدي (١٤٢٧:٨٤٤) على توجيه معظم المجتمعات مزيداً من الاهتمام والرعاية لصناع المستقبل وقادته وعلمائه، حتى تتحقق لهم القيادة والريادة والتقدم.

الأمر الذي جعل المملكة العربية السعودية تخطو خطوات حضارية واسعة في سبيل الوصول إلى التفوق الحضاري بالرؤية ٢٠٣٠ ، عاقده الآمال على الموهوبين ومعلميهم في تطور العديد من الجوانب الحياتية المختلفة، ويتضح ذلك من خلال ماتم طرحه في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤١٦هـ) حيث نصت عام ١٣٩٠هـ في الباب الثاني من المادة (٥٧) على " الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم واتاحة الفرص المختلفة لنمو برامجهم في اطار البرامج العامة بوضع برامج خاصة لهم". (ص ١٤)

وعلى الرغم من الجهود والأدوار المبذولة في تنمية ورعاية الموهوبين من قبل المملكة العربية السعودية، إلا أنها تواجه بعضاً من التحديات التي تقف حائلاً أمام ابراز هذه الادوار، وتسير هذه التحديات في منظومة مع الموهوب ابتداء من معلم الموهوبين وانطلاقاً من بيئته والامكانيات المتاحة له، وتؤطر أبعاد هذه التحديات الخدمات التربوية المقدمة للموهوب وتضعف واجباتها المأمولة تجاههم،

لسككب خذ ب:

يشكل انتشار استخدام التقنيات التعليمية في المؤسسات التعليمية من المرتكزات الأساسية نحو التطور والتحديث في أساليب التعلم والتعليم. وتعمل هذه المؤسسات جاهدة في دعم المعلمين والمعلمات على حد سواء أحد الأهداف المتوقعة من استخدام الحاسوب. وقد أشارت مرزوق (٢٠١٠، ٢٣) بأن تطبيقات الحاسوب في تخطيط التدريس، وتنظيمه، وتنفيذه أصبحت واسعة جداً مما يقتضي من المعلمين والمديرين معرفة إمكانياته واستثمارها إلى أقصى درجة . فالكمبيوتر أداة تعلم مؤثرة وقوية، وقد أشار (Rodny, 2002) بأنه تعدد استخدامات الحاسوب في العملية التعليمية فقد ساعد الكثير منهم في توصيل المعلومات بصورة صحيحة ووفر الوقت والجهد. وقد بين مبسلط (٢٠٠٥) بأنه على ضوء التجارب التي أجريت على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات فقد أظهرت أهمية استخدام الحاسوب من قبل المعلمين في عملية التعليم. إلا أن الكثير من المعلمين والمعلومات ليست لديهم المهارات اللازمة في كيفية توظيف الحاسوب في عملية التعليم وإن توظيف واستخدام الحاسوب في التدريس لا يزال ضعيف جداً.

١- ما درجة امتلاك معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين لمهارات توظيف الحاسوب من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين لمهارات توظيف الحاسوب تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مرحلة التدريس، سنوات الخدمة، التخصص)؟

آه خذ ب:

٠- تحديد درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين لمهارات توظيف الحاسوب من وجهة نظرهم. أ تحديد الفروق في درجة امتلاك معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين لمهارات توظيف الحاسوب تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مرحلة التدريس، سنوات الخدمة، التخصص).

آه ب خذ ب:

١. نظراً للحدثة المستمرة في تجارب توظيف الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية، فإن دراسة تلك المستجدات وتدريب المعلمين عليها وتوظيفها وخاصة الذين يتعاملون مع الموهوبين واستخلاص الدروس المستفادة منها، يمكن أن يوفر معلومات مفيدة لتطوير التعليم.

٢. قد تستفيد العديد من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية من تطوير أساليب وطرق التدريس والتعليم للموهوبين باستخدام الحاسب الآلي.

□□□□□□

:□□□□□□

فقد عرف (Clark, 2012:16) بأنه: "معلم مؤهل لديه خلفية علمية وعملية كافية، بالإضافة إلى تمتعه بسمات تتلاءم مع المواقف التربوية المتميزة التي يتطلبها هؤلاء الطلاب".

للمؤلف خ ل ن هـ:

في عرف شحاتة والنجار (٢٠٠٣: ٣٠٢) على أنها: "القيام بعمل ما بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول"



فقد عرف كوبر (Cooper, 2011, 14). بأنهم: "هم الطلاب الذين يظهرون معدل تحصيل عالي في العديد من المجالات مثل المجال الذهني، والإبداعي والفني، أو القيادي، أو أي مجال أكاديمي؛ ويحتاجون إلي خدمات أو أنشطة لا يتم تقديمها عادة في المدرسة من أجل تطوير هذه المهارات بشكل كامل".

خ ه خ خ ب:

خ ب ك لعلى لهها م غى لخ نر تعك ل عئل.

١. الحدود الموضوعية: ترتبط دقة هذه الدراسة بمدى شمولية أداة الدراسة ومحاورها.
٢. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.
٣. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الطلبة الموهوبين المعتمدين بقسم الموهوبين ومشرفي ومشرفات الموهوبين بمنطقة الباحة .
٤. الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

مطفى ه خ ذة نا ب

أهلي : طئذ مطنى

ل هذ لأهك: لعلى ضكاب لهها م :

يمثل المعلم العنصر الأساسي في عملية التعليم، حيث تعتمد الدول في توفير الرأس المال البشري والذي يتسم بالكفاءة والمهارة العالية في توفير كافة السبل التي تساهم في توفير التعليم المناسب للتلاميذ. وقد بين الجفندي (٢٠٠٨، ٤٣) بأن توجيه الطلبة ومداهم بالعلوم المعرفية تعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة المعلم وقد نادى جميع النظريات التربوية بضرورة توفير كافة السبل التي تساهم وتساعد المعلم على أداء المهام التعليمية بأفضل السبل والطرق.



عرفه العاجز ومرتجى (٢٠١٢، ٣٣٤) بأنه: "هو لديه قدرات خاصة تؤهله للتفوق في مجالات معينة. علمية أم أدبية أم فنية وتجعله قادراً على الإبداع والابتكار، والذين تم اختيارهم وفق الأسس العلمية الخاصة والمحددة باختيار الطلبة الموهوبين".



يرى الباحث أن الطلاب الموهوبين يتميزون بخصائص تميزهم على الطلاب العاديين من حيث سرعة التعلم وسرعة البديه مما يجعلهم ذات مكانة خاصة في عملية التعليم. وقد أشار عياصرة وإسماعيل (٢٠١٢، ١٠٧) إن الطلاب الموهوبين لديهم نفس سمات الطلبة العاديين غير أن خصائص الموهبة تكون لديهم واضحة ولديهم قدرات أفضل من غيرهم من الطلبة، وأن لديهم الرغبة الدائمة في حرية التعبير عن أفكارهم بطريقة عملية وإبداعية.

لعكلى ضكاب لدهها م :

يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي سواءً أكان لأطفال عاديين أم معوقين أم موهوبين (Bishop, 1968).

تعذ . لعكلى ضكاب لدهها م :

ذكر القمش (٢٠١٣، ٤٥٠) بأن معلم الطلبة الموهوبين: "هم كل من يمارس أو تمارس وظيفة التدريس في أي من المراكز الريادية التي يوجد بها طلبة موهوبون والذين يتم اختيارهم وفق أسس معينة".

شد ش لعكلى ضكاب لدهها م :

ذكر (Imonikebe, 2015, 227) بأن معلمي الطلاب الموهوبين يتميز بصفات المعلم المثالي، الذي يُعتبر شخص مدرب بشكل جيد ويعتبر أن الوظيفة الرئيسية للمعلم هي تسهيل التعلم من خلال استخدام الوسائل المختلفة.

لتنمهد لهد ة هط . د ها

انتشر توظيف الحاسوب والتكنولوجيا القائمة على الإنترنت في كل مكان، فهي تُستخدم الآن في المنزل والمنظمات الحكومية والتجارية، لقد أثرت بشكل كبير على كل أبعاد الحياة تقريباً.

خ ل د ها غى علك ب تعك ل ب :

من الفوائد التي يمكن للمعلم أن يستفيد منها عند إتقان التعامل مع الحاسب الآلي والتي بينها الشهري (٢٠٠٢، ٨٣) إلى ضرورة وضع أسئلة الاختبارات والاحتفاظ بها فيما يمكن أن يسمى بنك الأسئلة. وبضرورة تحضير الدروس على الحاسب والاحتفاظ بذلك للأعوام القادمة للاستفادة منها وعدم تكرار بعض مجهودات التخطيط للدروس والرسومات التوضيحية؛ وعمل دروس على جهاز الحاسب الآلي لعرضها في الفصل أو المعمل من خلال أجهزة المدرسة؛ وتصميم ورسم الشرائح لاستخدامها داخل الفصل بواسطة جهاز العرض الرأسي.



ففي دراسة قام بها الأختـر والهديب (٢٠٠٦) والتي هدفت على التعرف على الأهمية المعطاة لتقنيات التعليم والوسائل التعليمية في المرحلة الثانية بالطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والتربويين، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات الميدانية التي تواجه استخدام تلك التقنيات والوسائل، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) معلما و(٣٣) مشرفاً و(١٤) مديراً، وكان من أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلمين قلة الإعداد والتدريب، وضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وقد أوصى الباحثان بأهمية تفعيل مقرر تقنيات التعليم والوسائل التعليمية في المدارس الثانوية، وتوظيفها في العملية التعليمية، وضرورة إجراء دورات تدريبية للمعلمين في كيفية استخدام التقنيات التعليمية.

وأقام (2011) Tenneson دراسة هدفت إلى فحص مستوى استخدام معلمي العلوم للحاسوب، وتوجهاتهم تجاه التعليم القائم علي الحاسوب، وفحص العلاقة بين مستوى معلمي العلوم لاستخدام الحاسوب وتوجهاتهم تجاه التعليم القائم علي الحاسوب، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٢٨) معلم علوم في مدارس ابتدائية وثانوية، في تركيا، واشتملت عينة الدراسة على (١٧٢) معلم (٧٥) إناث، و(٩٧) ذكور في (٩٦) مدرسة، واعتمد الباحثون علي المنهج الوصفي القائم علي استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج كان أهمها: أن مستوى استخدام المعلمين للحاسوب ارتبط بشكل إيجابي بتوجهاتهم تجاه الحاسوب، حيث أن زيادة توجهات المعلمين تجاه التعليم القائم علي الحاسوب يبدو أنها تحسن من مستوى استخدام المعلمين لتطبيقات الحاسوب، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات كان أهمها: ضرورة دمج معلمي العلوم في بيئات تعتمد علي الحاسوب وينبغي توفير مثل هذه البيئات لهم.

تناولت دراسة جوزيف (2016) تقييم إلى أي مدى يستخدم المعلمين مصادر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التدريس، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في عدة محافظات بالهند، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٠) معلم في (٣٦) محافظة، واعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي القائم علي الاستبانة المستخدمة لتقييم استخدام مصادر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الفصل، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: أن القليل من المعلمين يستخدمون مصادر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التدريس، وأن المعلمين غير مزودين بالمهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما يعوق استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: أنه يجب تحديد الطرق الفعالة والأنشطة القائمة علي التكنولوجيا، ويجب تعزيز خطط الدروس لتعزيز تعلم الطالب.



٤٤

٤٥

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتوسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين لمهارات توظيف الحاسوب من وجهة نظرهم في منطقة الباحة.

ل م ن خ ذ ب:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي الطلبة الموهوبين المعتمدين بقسم الموهوبين بتعليم منطقة الباحة، حيث بلغ عددهم (٤٦) معلم للموهوبين ، حيث استجاب (٤٥) وهم عينة الدراسة.

ذ ؟ ة خ ذ ب:

ف خ ب خ ذ ب ا ع خ م ل ن م ع ي ا خ ب ش ك خ ذ ي ل آ ه ك ه ا ٠٣٢٧-٠٣٢٨ ض ه ة م ن ب :

أ- الحصول على خطاب من سعادة عميد البحث العلمي المكلف بجامعة الباحة لمدير تعلم الباحة لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الاداة .

ب- الحصول على خطاب من سعادة مدير تعليم الباحة لمدير إدارة الموهوبين لتزويد الباحث بالإحصائيات وتسهيل مهمته لتطبيق الأداة .

ت- الحصول على خطاب من سعادة مدير تعليم المخواة لمدير إدارة الموهوبين بالمخواة لتزويد الباحث بالإحصائيات وتسهيل مهمته لتطبيق الأداة .

ث- تم التواصل مع المختصين بتسلم الاستبانات مباشرة ، وعن طريق البريد الإلكتروني وكذلك عن طريق برنامج الواتساب .

ج- تمت متابعة تطبيق الأداة من الباحث ، وتوضيح ما استشكل عليهم، وقد استغرق تطبيق اداة الدراسة اربعة أسابيع تقريبا.

ح- تم جمع الاستبانات الورقية والتأكد من وصول الاستبانات الباقية الكترونيا، وادخالها للحاسب وذلك باستخدام برنامج التحليل الاحصائي لتحليل البيانات واستخرج نتائجها.

م ن ث خ ذ ب:

م ن ث ل م ع با ن ا ك ل آ ه ك ما درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين لمهارات توظيف الحاسوب ؟

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين لمهارات توظيف الحاسوب جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

متد ث بلتجك باد أ ك تنمي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول محاور الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل الدراسي، مرحلة التدريس، عدد سنوات الخبرة)؟

أظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين في درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للمهارات في استخدام الحاسب تعزى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والتخصص الأكاديمي وأخيراً المرحلة التعليمية.

ة هشد ئة خذ ب

١. ضرورة التنسيق والتنظيم الفعال بين مؤسسات المجتمع والمدرسة لضمان تفعيل الحاسب الآلي وشبكة الانترنت كأداة أساسية للتواصل.
٢. ضرورة توافر الدورات التدريبية النابعة من احتياجات معلمي الطلبة الموهوبين خاصة في التقييم والتدريس والإدارة الصفية والتخطيط للتدريس باستخدام الحاسب الآلي.
٣. ضرورة توفير المناخ التربوي المناسب الذي يساعد معلمي الطلاب الموهوبين على الإنجاز في المهمة الموكلة إليهم من خلال تبني سياسة تعليمية فعالة للتغلب على المشكلات التي يعاني منها معلمي الموهوبين.
٤. ضرورة أن يتم إعداد برامج تدريبية مناسبة لتأهيل معلمي الطلاب الموهوبين على استخدام الحاسب الآلي ومتابعة أدائهم من قبل الإدارة المدرسية باستمرار..
٥. ضرورة توفير الوقت المناسب لمعلمي الموهوبين لاستخدام الحاسوب والتدريب عليه وصرف الحوافز المادية والمعنوية لتحقيق هذا الهدف.
٦. ضرورة توفير شركات صيانة لمعامل الحاسب معتمدة من إدارة التعليم بمدارس التعليم العام .

ل لئذ ئة خذ ب :

١. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة الهادفة للتعرف على تأثير التعليم القائم على التكنولوجيا على العملية التعليمية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
٢. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمعلمي الموهوبين من حيث طبيعة العلاقة بين الموهوبين ومعلميهم وكيفية تعزيزها باستخدام الحاسب الآلي.
٣. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى الحصول على فهم أعمق للعوامل التي تعزز وتمنح المعلمين من استخدام معلمي الموهوبين الحاسب الآلي.

الأختر، عبد الرحمن، وآخر. (٢٠٠٧). معوقات استخدام تقنيات التعليم والوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ١٤٢٧هـ. مجلة كليات المعلمين، مجلد ٦، ع ٢.

الجقندي، عبدالسلام (٢٠٠٨). دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس. دمشق: دار قتيبة.

الشهري، خالد بن محمد. (٢٠٠٢). المعلم الناجح دليل عملي للمعلم (ط١). تعليمنا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

العاجز، فؤاد ومرتجي، زكي (٢٠١٢). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٠ (١) ٣٦٧-٣٣٣.

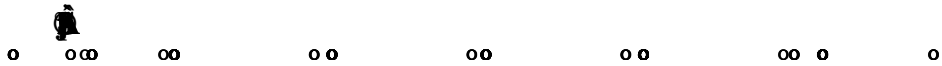
عياصرة، سمر وإسماعيل، نور (٢٠١٢). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأسس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. المجلة العربية لتطوير التفوق. العدد (٤). ٩٧-١١٥.

الغامدي، غازي حمدان علي. (١٤٢٧). الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، المدينة المنورة: جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية.

القمش، مصطفى نوري. (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن. دراسات العلوم التربوية، مجلد (٤٠)، ص ص ٤٤٥-٤٦٣، الأردن.

مبسلط، ملك، (٢٠٠٥) ، واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مرزوق، سماح عبد الفتاح (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع



- Bishop, w.e. (1968) successful teacher of the gifted. *Exceptional children*, 34(5),317–325.
- Clark, P. M. (1991). *The fifth discipline, the art and practice of the learning organization*. *Performance+ Instruction*, 30(5), 37–37.
- Clark, B. S. D., Rogers, K. B., McCormick, J., & Low, R. (2012). Differentiating low performance of the gifted learner: Achieving, underachieving, and selective consuming students. *Journal of Advanced Academics*, 23(1), 53–71.
- Cooper, S. (2011). *A Multiple Case Study of Teacher Perceptions of Gifted and Talented Students' Transformational Leadership Behaviors* (Doctoral dissertation, Walden University)
- Imonikebe, M. E. (2015). *Comparing the Performance of Full–Time and Part–Time Painting Undergraduates in Nigeria—a Case of University of Benin, Nigeria*. *Review of Artistic Education*, (9/10), 224.
- Rodny, Z., & Hoskova–Mayerova, s. (2002). Motivation to study and work with talented students. *Procedia–Social and Behavioral Sciences*, 114, 234–238.
- Tonneson, V. C. (2011). *Teacher instructional practices designed to meet the individual learning needs of mathematically gifted/talented students in middle school Algebra I*. The College of William and Mary.